يروى الحقل قبل الشتل بنحو ٣-٤ أيام، ثم تزرع الشتلات إما فى وجود الماء، أو فى الأرض الرطبة، ثم يروى الحقل بعد انتهاء عملية الشتل ريّة خفيفة. ويتوقف ذلك على طبيعة التربة والظروف الجوية السائدة عند الشتل. ويكون الشتل على الريشة الشمالية للخط عادة، وعلى مسافة ٥٠-٧٠ سم بين النباتات فى الخط.

الزراعة بالبذور فى الحقل الدائم مباشرة

يمكن زراعة القنبيط بالبذور فى الحقل الدائم مباشرة، وتستخدم لذلك آلات تقوم بإسقاط بذرتين على مسافة ٥ سم من بعضهما البعض كل ٣٥-٤٥ سم. ويتعين أن تكون البذور المستخدمة فى الزراعة مدرجة وعالية الحيوية، كما يضاف الفيرميكيوليت مع البذور أو يستخدم الرى بالرش لمنع تكوين القشور السطحية لحين استكمال الإنبات.

وبعد تكوين الورقة الحقيقية الأولى (بعد حوالى ثلاثة أسابيع من الزراعة) يتم خف النباتات بحيث يترك نبات واحد فى كل موقع (كل حوالى ٤٠ سم). ويجب عدم تأخير الخف لأن خف النباتات الكبيرة الحجم قد يعرض جذور النباتات المتبقية للخلخلة؛ مما يسهم فى زيادة عدم التجانس عند الحصاد.

وقد وجد Bracy وآخرون (١٩٩٥) أن زراعة بذور القنبيط فى الحقل مباشرة بمعدل بذرة واحدة كل ٢٠ سنتيمترًا تشابهت مع الطريقة المتبعة فى الإنتاج التجارى، وهى زراعة بذرة واحدة كل ١٠ سم ثم الخف على مسافة ٣٠ سم .. تشابها معًا فى المحصول الكلى ووزن الرأس؛ وبذا يمكن التوفير فى كمية التقاوى المستعملة فى الزراعة، وخاصة من الأصناف الهجين المرتفعة الثمن.

مواعيد الزراعة

يزرع القنبيط فى مصر ثلاث عروات كما يلى:

١ - عروة صيفية:

تزرع البذور خلال الفترة من أبريل إلى يونيو، وينضج المحصول خلال شهرى أكتوبر، ونوفمبر، وينجح فيها الصنف السلطانى.

٢ - العروة الخريفية (الطوبى):

تزرع البذور فى شهرى يونيو ويوليو، وينضج المحصول فى شهر يناير (يتوافق النضج

عادة مع شهر طوبة القبطى، ولذا تسمى بالعروة الطوبية). تنجح فيها الأصناف أوريجيفال، وعديم النظير، وزينة الخريف، وسنوبول.

٣ - العروة الشتوية (الأمشيرى):

تزرع البذور فى شهرى: أغسطس وسبتمبر، وينضج المحصول فى شهرى: فبراير ومارس (يتوافق النضج - عادة - مع شهر أمشير القبطى؛ لذا تسمى بالعروة الأمشيرية). ينجح فيها الصنف الأمشيرى (باريسى متأخر).

عمليات الخدمة

تجرى لحقول القنبيط عمليات الخدمة الزراعية التالية:

الترقيع

يكون الترقيع بعد حوالى أسبوعين من الشتل، ويجرى بشتلات من نفس الصنف.

العزق ومكافحة الأعشاب الضارة

تجرى هاتان العمليتين كما أوضحناه بالنسبة للكرنب.

الرى

يراعى توفير الرطوبة الأرضية المناسبة خلال جميع مراحل النمو النباتى، مع ملاحظة أن حاجة النباتات للرى تزداد مع بدء تكوين الأقراص، ويؤدى توافر الرطوبة الأرضية بصورة منتظمة قبل الحصاد - بنحو ثلاثة أسابيع - إلى زيادة الأقراص فى الحجم. وعلى العكس من ذلك .. فإن تعطيش النباتات يؤدى إلى وقف نموها، واتجاهها إلى تكوين الأقراص قبل اكتمال نموها الخضرى؛ فتتكون نتيجة لذلك أقراص صغيرة، وهى الظاهرة التى تعرف باسم التزرير buttoning. ومن أهم علامات العطش فى القنبيط .. زيادة سمك طبقة الأديم الشمعى، واكتساب الأوراق لونا أخضر مائلا إلى الأزرق.

وفى الزراعات الصحراوية فى ولاية أريزونا الأمريكية بلغت الاحتياجات المائية لأعلى محصول من القنبيط عند الرى بالرش ٤٣ سم (أى ٤٣٠٠م^3 للهكتار أو حوالى ١٨٠٠م^3 للفدان) (Sanchez وآخرون ١٩٩٦).